



كلية الحقوق

قسم فلسفة القانون وتاريخه

النظم القانونية والاجتماعية والسياسية فى شريعة حمورابي

الرسالة مقدمه من

الباحث / أحمد نبيل عبد الجليل عمر

للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور / محمود عز العرب السقا

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة
القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور / السيد عبد الحميد فوده

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه وعميد كلية الحقوق جامعة بنها

عضواً

الأستاذ الدكتور / عباس مبروك الغزيرى

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه وعميد كلية الحقوق
جامعة المنوفيه

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة التوبه : الآيه [١٠٥]

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

والدي

ووالدتي

ورفقاء دربي.....

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الهدي
ومصباح الدجي محمداً عليه الصلاة والسلام وبعد ،،،

- في هذا العمل المتواضع الذي اتقدم به لأضعه في محيط العمل وأتمني من
المولي القدير أن ينال رضا أستاذتي وزملائي وأود أن اتقدم بالشكر والتقدير
والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور / محمود السقا** الذي قبل الإشراف على
هذه الرسالة والذي لم يدخر جهداً في مساعدتي للوصول بهذه الرسالة الى ما
وصلت إليه سواء بالتعديل تاره وبالتوجيه تارة أخرى لذا أتمني من الله أن
يديمه علينا وعلى طلابه نعماً وفضلاً وأتمني لسيادته دوام التوفيق والرفق
والسعادة .

- كما اتقدم بالشكر والتقدير لل**سيد الأستاذ الدكتور / السيد عبد الحميد
فوده** - أستاذ فلسفة القانون وعميد كلية الحقوق - جامعة بنها لقبول
سيادته مناقشته وتحكيم هذه الرسالة وادعو الله لسيادته مزيداً من التوفيق
والسداد وعلو الدرجات .

- واتقدم ايضاً بالشكر والتقدير لل**سيد الأستاذ الدكتور / عباس مبروك
الغزيري** - أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه وعميد كلية الحقوق
جامعه المنوفيه لقبول سيادته مناقشة وتحكيم هذه الرسالة
وادعو الله لسيادته مزيداً من التوفيق والسداد وعلو الدرجات .

الباحث

المقدمة

أولاً : تنصب دراستنا على حقبة هامه من حقبة التاريخ القديم ومرحلة تشكلت خلالها حضاره عريقه سطرت تاريخ عظيم ليس بالهين ووضعت هذه الحقبة ضوابط الكثير من شئون الحياه سواء الإجتماعية أو القانونية أو السياسية تشكلت من خلالها دولة قويه عاشت مئات السنين على هذه الارض تلك الحضارة التي نشأت في بلاد النهرين أو العراق القديم كما درج على تسميتها المؤرخين والباحثين.

- ولذلك لا يجب أن نغفل تلك الفترة القويه التي شكلت الكثير من القوانين والتي أصبحت في طي الزمان مع مرور الوقت ونربط بين هذه القوانين التي جاءت في شريعة حمورابي وما وصل إلينا من قوانين نتدارسها. وأيضا لا يجب أن نغفل ما قد قيل وبحق " أنه إذا كانت قوانين المجتمع البشري لم تعد هي كما كانت في الماضي ، إذ أن مرجع ذلك أن شيئا قد تغير في الإنسان ، إذ أن الإنسان لا يفكر اليوم كما كان يفكر بالأمس ، وهو بحسه وإدراكه يرنو صوب السمو والإدراك والرقى والتقدم ، والمجتمع ايضا يتطور وينتقل من وضع لآخر في ظل ما يدور في أرواقته من الوان الفكر التي تسجل حضارته ما بين الجمود والتطور والإزدهار " .

- إذن خلاصة ما تقدم أن ما سوف نسطره في بحثنا هذا قد اتضحت معالمه وبانت أهدافه بأننا سوف ندخل إلى ذلك العالم البعيد ونسافر إلى تلك الحقبة الزمنية التي عاش فيها ذلك الملك حمورابي في بلاد ما بين النهرين ونري من خلال هذا المؤلف كيف كانت الحياة الإجتماعية والنظام الطبقي وكيف تشكلت

الفهرس

١	المقدمة
٣	الأهميه الشخصيه لدراسة تاريخ القانون :
٦	تمهيد (إطلاله تاريخية)
٨	• نبذة عن الإمبراطورية البابليه الأولي
٩	• حمورابي
١٠	١ - الواقع الإقتصادي : -
١١	٢ - الواقع الإجتماعي وظاهرة الطبقيه في بلاد النهرين : -
١٣	الباب الأول: النظام القانوني في شريعة حمورابي
١٣	أولاً : التعريف بشريعة حمورابي ونشأتها : -
١٦	ثانياً : أسباب صدور المدونه :
١٧	ثالثاً : ظروف وضع المدونه :
٢٠	أقسام قانون حمورابي
٢٠	١ - المقدمه :
٢١	٢ - النصوص :
٢١	٣ - الخاتمه :
٢٣	الفصل الأول: أقسام قانون حمورابي

٣٩.....	الفصل الثاني: خصائص شريعة حمورابي
٤٠.....	أولاً: الخصائص الشكلية لشريعة حمورابي :
٤١.....	٤ - الطبيعة المركبة لتقنين حمورابي : -
٤٢.....	ثانياً: الخصائص الموضوعية والجوهرية لشريعة حمورابي :
٤٣.....	المبحث الأول: تطور قانون حمورابي بالنظر إلى القوانين التي سبقتة
٤٥.....	المبحث الثاني: أسلوبه العلمي
٤٦.....	أهم المبادئ التي تضمنها قانون حمورابي : -
٤٧.....	المبحث الثالث: تلبية حاجات مجتمع متقدم
٥٥.....	المبحث الرابع: تنظيم أحكام الميراث
٦٣.....	المبحث الخامس: إقرار بعض الحقوق للرقيق
٦٨.....	بعض الخصائص الأخرى لشريعة حمورابي : -
٦٨.....	١ - خلوه من الأحكام الدينية : -
٦٨.....	٢ - عدالته ومعالجته لبعض المسائل الاجتماعية : -
٦٨.....	٣ - حرصه على إحترام وإستقرار أحكام المحاكم : -
٦٨.....	٤ - حماية حقوق القاصرين : -
٦٩.....	الفصل الثالث: الإنتقادات الموجهة لشريعة حمورابي
٧٠.....	أولاً: القسوه في الأحكام : -
٧٠.....	ثانياً: عدم منطقية أسلوب عرض المواد القانونيه : -

٧٠.....	ثالثاً: عدم ذكر بعض المسائل المهمة : -
٧١.....	رابعاً: ثنائية الحلول: -
٧١.....	خامساً: عدم وجود قواعد ومبادئ عامه :
٧٣.....	الباب الثاني: (النظم الإجتماعيه فى شريعة حمورابى)
٧٧.....	الفصل الأول: (طبقات المجتمع فى عهد حمورابى)
٧٩.....	المبحث الأول: (الطبقة الأرستقراطية)
٨١.....	المبحث الثانى: (طبقة الموشكينو)
٨٥.....	المبحث الثالث: (طبقة الارقاء)
٨٨.....	أولاً: (أسباب الرق ومصادره)
٩٠.....	(مصادر الرقيق)
٩٣.....	ثانياً: (أصناف الرقيق وأعمالهم وأثمانهم)
٩٧.....	ثالثاً: (سمات مميزة للأرقاء)
١٠٠.....	رابعاً: (المركز القانونى للرقيق)
١٠٣.....	خامساً: (عتق العبيد)
١٠٥.....	الفصل الثانى: (الأحوال الشخصية فى شريعة حمورابى)
١٠٧.....	المطلب الأول: نظام الزواج فى شريعة حمورابى
١٠٧.....	أولاً: نظام الزواج
١١٤.....	ثانياً: آثار الزواج
١١٨.....	ثالثاً: انتهاء الزواج

المطلب الثاني: نظام التبني في شريعة حمورابي	١٢٣
المطلب الثالث: نظام الميراث في شريعة حمورابي	١٢٩
الفصل الثالث: مكانة المرأة في عهد حمورابي	١٣٥
المطلب الأول: عمل النساء	١٣٨
المطلب الثاني: أهلية المرأة	١٤٠
المطلب الثالث: تولى المرأة الوظائف العامة	١٤٦
الفصل الرابع: حقوق الإنسان في شريعة حمورابي	١٤٩
الباب الثالث: النظم السياسية في شريعة حمورابي	١٥٥
الفصل الأول: نظم القانون العام في عهد حمورابي	١٥٩
المبحث الأول: نظام الحكم	١٦٢
المبحث الثاني: (صلاحيات الملك)	١٦٩
(القيادة العسكرية)	١٧٤
الفصل الثاني: (النظام الإداري في عهد حمورابي)	١٧٥
المبحث الأول: النظام الإداري في دويلات المدن (اللامركزية الإدارية) ...	١٧٦
المبحث الثاني: (النظام الإداري في الدولة الموحدة)	١٧٩
المبحث الثالث: الخدمة العسكرية خدمة إجباريه	١٨٣
المبحث الرابع: (القوانين الإدارية)	١٨٥
الفصل الثالث: (النظام العقابي في عهد حمورابي)	١٨٩
المبحث الأول: (جرائم المصلحة العامة)	١٩٣

المبحث الثاني: (الجرائم الخاصة)	١٩٨
(صور العقوبات)	٢٠٢
الفصل الرابع: النظام القضائي في عهد حمورابي	٢٠٧
المبحث الأول: الهيئات القضائية	٢١٤
المبحث الثاني: الاجراءات القضائية	٢٢٨
المطلب الأول: نظر الدعوي والفصل فيها	٢٣١
المطلب الثاني: حجية الحكم	٢٣٢
المطلب الثالث: ضمانات العدالة	٢٣٥
النتائج	٢٣٧
التوصيات	٢٤٠
قائمة المراجع	٢٤١

مستخلص الرسالة

تنصب دراستنا على حقبة هامة من حقبة التاريخ القديم ومرحلة تشكلت خلالها حضاره عريقه سطرت تاريخ عظيم ليس بالهين ووضعت هذه الحقبة ضوابط الكثير من شئون الحياه سواء الإجتماعية أو القانونية أو السياسية تشكلت من خلالها دولة قويه عاشت مئات السنين على هذه الارض تلك الحضارة التي نشأت في بلاد النهرين أو العراق القديم كما درج على تسميتها المؤرخين والباحثين. ولذلك لا يجب أن نغفل تلك الفترة القويه التي شكلت الكثير من القوانين والتي أصبحت في طي الزمان مع مرور الوقت ونربط بين هذه القوانين التي جاءت في شريعة حمورابي وما وصل إلينا من قوانين نتدارسها. وأيضا لا يجب أن نغفل ما قد قيل وبحق " أنه إذا كانت قوانين المجتمع البشري لم تعد هي كما كانت في الماضي، إذ أن مرجع ذلك أن شيئا قد تغير في الإنسان ، إذ أن الإنسان لا يفكر اليوم كما كان يفكر بالأمس ، وهو بحسه وإدراكه يرنو صوب السمو والإدراك والراقي والتقدم ، والمجتمع ايضا يتطور وينتقل من وضع لآخر في ظل ما يدور في أرواقته من الوان الفكر التي تسجل حضارته ما بين الجمود والتطور والإزدهار " .

الكلمات الدالة:

- الحضارة
- القوانين
- السمو
- الإدراك
- التقدم